

سلسلة الهدى والنور 887}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الى ان هذا التزاحم على التقدم في الصفوف كما رأيت اخانا ابا عبد الله هذا يذكرني بان الكثير من اخواني عندهم انانية ولكن ترى

هذه الانانية مشروعة ام غير مشروعة - 00:00:00

هذا الذي ينبغي لفت النظر اليه عندهم انانية في الخير فهم لا يطبقون ظاهر وان ما اقول لا يطبقون ظاهر قوله تعالى ويؤثرون على

انفسهم ولو كانت بهم خصاصة ولو كان بها - 00:00:21

ولو كان بهم خصاصة ظاهر هذه الآية يعمل بها كثير من الناس وليس هذا الظاهر بمراد منها لان الايثار ينقسم الى قسمين ايثار في

العبادة وفي الطاعة وايثار في امور الدنيا - 00:00:45

الايثار المذكور في الآية وفي امور الدنيا في الطعام والشراب ونحو ذلك اما في العباد والطاعة على العكس من ظاهر الآية لا يشرع

في ذلك الايثار وهذا كثير ما يقع في الصف - 00:01:12

الاول والثاني في الصلاة وتجد الرجل في الصف الاول فينظر خلفه فيجد مثلاً رجلاً اكبر سناً منه فيتأخر ويقدمه لا لانه ممن عانا هم

قوله عليه الصلاة والسلام لبيني منكم اولو الاحلام والنهي وانما لانه كبير السن صاحبه صديقه - 00:01:35

ويؤثره بفضل الصف الاول هذا خطأ وعلى ذلك فقش الايثار في الطاعات والعبادات هذا مكروه شرعاً اما الايثار المذكور في الآية

السابقة فهو في الطعام والشراب ونحو ذلك العاديات بعد ما اردت التذكير به في تلك المناسبة. جزاك الله خير - 00:02:05

ولذلك نستطيع ان نقول وفي ذلك فليتنافس المتنافسون لا اله الا الله وفي نفسي ايضاً ان اذكر بامر طالما كنت انا شخصياً غافلاً عنه

وكما ترون وقد بلغت من الكبر عتياً - 00:02:32

فما بال غيرنا من الشباب الناشئين فاوّل ثم اولى آآ كلّمك يعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سمعتم صياح الديكة اسأل

الله من فضله فانها رأّت ملكة - 00:02:58

واذا سمعتم نياق الحمار فاستعيز بالله من الشيطان فانها او فانه روايتان رأى شيطانه الحديث صحيح وهو مما اتفق عليه الشيخان

من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لكن الشيء الذي اكتشفناه - 00:03:23

وكنا لا نعمل به قيد من الليل او بالليل اذا سمعتم صياح الديكة بالليل وكذلك اذا سمعتم الحمار بالليل فهذا القيد لطيف جداً لانه

الحقيقة كما قلت لبعض اخوانا اليوم - 00:03:50

كنت لما اطبق الحديث على عمومته اتساءل في نفسي والله الشغلة ما بتنتهي خاصة بنصف لواحد مثلي. في عنده دجاج مسلّا عنده

ديك ليلاً نهاراً ثم يجيب نفسي بنفسي اولا ان نفسد اموال بالسوء تتحدث - 00:04:17

بمعنى يكون ما صاح الديك اللهم اني اسألك من فضلك اللهم اني اسألك من فضلك فارد على نفسي بعقلي وايماني فاقول ربنا عز

وجل يقول اه حتى ايش اه لا يجدوا في انفسهم حرجا ويسلموا تسليماً - 00:04:45

الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً اذا ما دام هيك الحديث

فحياً هلاً به قليل نكثر من سؤال الله عز وجل من فضله - 00:05:08

وبمثل هذه المناسبة التي كنت احدث نفسي بمثلها كنت اقول لبعض الناس الذين يستثقلون بعض الاحكام الشرعية القديمة تشريعاً

والحديثه بلاغا بالنسبة لبعض الناس مثل مثلا قوله عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المجلس فليسلم - [00:05:29](#)

واذا خرج فليسلم فليست الاولى هي احق من الاخوة الذي لم يعتد على هذا التوجيه النبوي الكريم بقل لك اه شغلة طويلة كل ما واحد فات وطلع بدون السلام عليكم سلام عليكم - [00:06:00](#)

فانا كنت اجيب هؤلاء بقول يا اخي شو في هذه ما فيها شيء سوى اننا ما اعتدنا على مثل هذه السنة والا هذه تظاهرة اسلامية جديدة وعظيمة جدا ان الانسان كل ما دخل - [00:06:21](#)

السلام عليكم كل ما خرج السلام عليكم فيها دعاء طيب. اسم الله عليكم. ما شاء الله يعني هذا شيء طيب وكذلك نقول بتظاهرة اذا صح هذه التسمية هنا اخرى وهي قوله عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

للمسلم على المسلم خمس منها اذا عطس فحمد الله فشتمته في حديث اخر فعلى كل من سمعه ان يشتمته وهذه الرواية الصحيحة يبين ان تشميت العاطس ليس كرد السلام او القاء السلام يجري في هذا شخص واحد - [00:07:06](#)

فاذا دخل داخل ما وقال السلام عليكم فرد واحد من الجالسين سقط الوجوب عن الآخرين. لكن بلا شك الافضل قد يجيبه كل من هم اما العطاس ليس كذلك حق على كل من سمعه ان يشتمته - [00:07:35](#)

كمان ورد الإشكال هذا يا اخي والله حتصير ضجة في المسجد. واحد عطش يرحمك الله يرحمك الله يرحمك الله قلنا له ايش فيها هاي ؟ هذا وذاك اي كل ما دخل وخرج السلام عليكم - [00:07:58](#)

وكل ما عطس واحد تلاقي المجلس كله نهض نهضة واحدة يرحمك الله يرحمك الله سبحانه الله هذا غير مقبول. وان يجتمع الناس الذين يسمون بال دراويش او اهل الطرق يجلسون ويقولوا الله الله ما حدا بنكر - [00:08:16](#)

النهوض كم الفرق بين هذا الذكر المبتدع يقول لك الذكر المشروع فكنت انا حينما اسمع هيجد الديك او متلا الحمار افعل بالحديث لكن النفس تقول شغلة طويلة. العقل يرد ويقول ويسلم تسليما - [00:08:38](#)

الو وقفنا على رواية في ادب المفرد للبخاري بالليل. اذا سمعتم صياح الديك بالليل وفي رواية من الليل اذا هذا اصبح قيذا لكن هذا موجود في الادب المفرد للبخاري وليس بصحيح البخاري ولا في صحيح مسلم - [00:09:05](#)

وانا منذ زمن بعيد بصدد تقسيم ادب المفرد للبخاري الى صحيح وضعيف. كما فعلنا في السنن الاربعة فلفت الاخ نظري الى ان هنا في هذه الزيادة من الليل اذا هذا يحتاج الى تحقيق - [00:09:29](#)

وبخاصة ان المعلق الذي يعرف بعضكم محمد عبد الباقي نخرج الحديث اسفل اخرج به البخاري في بدء الخلق ومسلم في كتاب الذكر والدعاء لكن هذا ليس موجود في الصحيحين بل وليس موجودا في بقية الكتب الستة - [00:09:52](#)

كلهم روه عن شيخ واحد وبسند واحد وهو قتيبة بن سعيد اذا الامر يحتاج الى حز اكتاف نعم يحتاج الى جهد جديد وفعلنا فالحمد لله يعني اخيرا منز الصباح حتى المساء - [00:10:21](#)

سجلت هذه الملاحظة فتبين انه هناك ثلاثة من الثقات توفوا واجتمعوا على هذه الزيادة خلافا لقتيبة ابن سعيد فتساءلت في نفسي لماذا عرض الامامان البخاري كان الجواب طبعا هذا الذي وقع لهم - [00:10:45](#)

لكن تتابعن في السؤال لماذا لم يستدرك هذا الحديث في مستدرك الحاكم على الشيخين وحق له ان يشترك مثله فاجبت نفسي بنفسي ايضا كم ترك الاول والآخر كم ترك الاول والآخر - [00:11:10](#)

فاردت ان اه انقل اليكم في اقرب فرصة سنحت لي هذه الفائدة. وليبلغ الشاهد الغائب في لفظ نباح الكلب اذا كان هلا نحنا ذكرنا الحديث المتفق عليه ادي في ذكر الديك وذكر الحمار. هم - [00:11:30](#)

في حديث اخر ورد في النوبة لكن ليس السند صحيح يعني انا اذا سمعنا البحر كلمة مستعدة لا انت يا عم لا انا ظننت انك بتقول عن النباح بالنسبة قيد الليل - [00:11:54](#)

اما الاستعاذة يعني ليل نهار بس يبقى عنا يعني اللي هو القيادي بالنسبة للامرين المذكورين انفا. اللي هو الديك والحمار. اه نعم يعني انه نجيب على اي نعم والكلب ينبح بالليل اكثر من النهار. سبحانه الله - [00:12:18](#)

فمجال قيد. اي نعم والله اعلم. الله اعلم نحن نتكلم بما نقف انه بالنسبة لديك والحمد لله خاصة بالليل. اي نعم. والكلب يباح ليل ونهار.

بقي على جزاك الله خيرا يا كريم - [00:12:43](#)

يالاه هانتوما تفضل اتصل بي اخ من امريكا قبل ايام تسألوني سؤالاً يقول هناك اخ اه من الاخوة المقيمين في امريكا كان فاسقا فاجرا

ثم هداه الله سبحانه وتعالى وكان من تركة - [00:13:07](#)

الاثم الماضي دتم من الزنا الله اكبر اه فيتساءل ماذا يفعل بها ان تركها؟ ستتضرر تلحق بالملاجئ التي تفعل هناك وان اخذها وهو

سيرجع الى بلده ماذا سيقول لهم ان نسبها لنفسه - [00:13:37](#)

يجوز او لا يجوز ان ما نسبها وذكرت له انا بعض الاحاديث لكن قال يعني الان في مشكلة واقعة مع يعني عائلته ماذا يفعل بهذه البنت

ومع البنت اذا ابقاها هناك - [00:14:04](#)

تصبح كافرة كسائر الكافرات وخاصة انها بنت يعني احدي النصرانيات الكافرات او اليهوديات الله اعلم فقلت له انا ان شاء الله اؤتيك

يعني ام البنت اه كافرة زانية منها الزواني ذهبت في سبيلها. ايوا - [00:14:20](#)

والبنت عنده والبنت عنده وهو تزوج بامرأة مسلمة اه قضية تزوج اه يعني ما وردت بالسؤال يعني قضية زواجه او عدمها ما وردت

بالسؤال طيب اذا اذا بقيت عنده. نعم - [00:14:38](#)

يعني سيبقى هو وياه راسه براس يعني عن البنت يعني. اه هو يريد ان يرجع بها الى بلاد المسلمين بعد التوبة. نعم. فالان سيسأل من

هذه الابنة؟ اذا بده يقول بنتي لا لا تنتسب اليه في الشرع - [00:14:56](#)

الي بده يقول كذا بده يقول لهم مع قصته واثمه ومعصيته لا مش ضروري لها يعني جواز فواحدة من هالكافرات هناك وارادت ان

تعود الى بلاد الاسلام مش ضروري انه يسجلها باسمه او يظن انها - [00:15:12](#)

ابنته وليست ابنته او يظن به ظن السوء هي البنت الصغيرة كيف شيخنا يعني البنت حديثة. اه البنت يعني عمرها شهور او سنة او

اكتر. لا هذا بقى حتى ولو كانت آآ يعني ولو يعني ستكفر وستكون كافرة ما هو مسؤول عن - [00:15:33](#)

بالزنا لابد ان يقع شر ومن ذاك الشر الذي هو كان سببا. ايوة. له فهو ما بده يختار كما هي القاعدة الفقهية يختار اقل الشرين. نعم فاقول

الشرابين انه يتركها - [00:15:55](#)

اما ان يأخذها ما ما يجوز لانه سيكون فيها الحاق وكذا. وهذا ليس ليس له رح يترتب من وراء ذلك بالنسبة له لا يكفي نبغى السلامة

وبعدين ان شاء الله - [00:16:13](#)

اخونا عبد العظيم من مصر يبشرك بانه ثمانين لما جينا الى الاردن رأى رؤية انه زارك في البيت في مثل الخزانة واعطيته مجلد من

فقه السنة هدية وقلت له القى الله به - [00:16:36](#)

فهو بقيت الرؤية يعني يستبشر بها خيرا حتى ذهب الى مصر ففي الرسالة الاخيرة و اللي بشر الشيخ انه يعني اكمل فقه السنة على

طريقة تمام المنة. اه واستبشر بالرؤية اللي شافها من سنة ثمانين وقد بلغ الشيخ يعني انه وهو تحت الطبع الان يعني ياخذ كتاب

فقال آآ - [00:16:56](#)

بشر شيخنا بهذه الوجبة واجعله يدعو لنا وعلى كل حال نحن نجيب فنقول عليك وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ونسأل الله عز

وجل ان يجعل رؤياه رؤيا المؤمن والذي تكون رؤياه جزءا من اجزاء النبوة - [00:17:23](#)

وان يحقق الخبر الخبر وان يلهمني ربي عز وجل في اتمام اه تمام المنة في التعليق على فقه السنة حتى نقدم اليه ليس مجلدا واحدا

والمجلدات ان شاء الله فاقروا سلامي - [00:17:50](#)

نعم بالنسبة لامريكا قضية الذين تابوا اه هذا مخرج جيد ولكن ينبغي ان نعلم المركز الاسلامي ماذا يفعل بمثل هذه الفتاة ويعني

السلام ورحمة الله. اه وهذا المركز يعني يمدح فيه ويثنى عليه خير - [00:18:15](#)

هناك مراكز اخرى ثلاثة جديدة ولكن صغيرة قد يجوز ما ادري يعني لها تخريج يعني ما تعرف كيف لا مركز الادارة الاسلامية جيدة

ثقافة عربية وثقافة قرآنية وثقافة سنية وثقافة كائنة - [00:19:12](#)

انا سؤالي خاص بالنسبة لهذه المشكلة. نعم. كيف تحل عندهم هذه الفتاة بدل ان تذهب بالذات لان والدها فهمت كلامك. اه. بس ارجو ما تعيد كلامك. اعطيني جواب سؤالي هي وصلت الى المركز. نعم. ماذا يفعلون بها؟ فتقول مثلاً يربونها - [00:19:27](#)

فهل يربونها على انها لا اب لها وعلى هذا الاساس لهذا الذي انا اريد ان اطمئن عليه. التربية الاسلامية بدون ايمان اه ويستخرجون لها هوية لا يشترط ذلك ولكن التربية الاسلامية - [00:19:46](#)

واسماء ان الالهانة تهديد ربوعكم اسمي رامي. وانا ماشي وانا ماشي طريق التبنّي مع انه هذا محرف الاسلام. بينما هناك ما عنده شيء اسمه حرام. اه فيجوز انه في طريق الضرورات شبيهة معذورات - [00:20:05](#)

يبيح شيء لا ضرورة للسباحة ولذلك من باب الاطمئنان. نعم احببنا ان نعرف كيف يعالجون هذه المشكلة عليه يودي البنت عندهم. وهذا؟ عليه ضرر هو يلفت نظره الى مثل هذا المركز. اي نعم - [00:20:32](#)

هو هذا يعني الانسان اذا دخل المسجد يسلم حتى لو كان الناس في صلاة واذا انتهى من تسبيحاته بعد الصلاة واراد ان ينطلق في بيته الكل يشرع لكل من قام - [00:20:55](#)

من المسجد ان يلقي السلام مع من هو في المسجد المجلس يعني. نعم لا شك ان المسألة تختلف من شخص الى اخر منارة الحكم التالي وهو نعم يشرى فيما اذا تحقق معنى اللقاء - [00:21:21](#)

فاذا انا واياك صلينا جنبى جنب ثم بعد الصلاة يا رحمك الله ثم بعد الصلاة قلت لك السلام عليكم فهذا كقولنا تقبل الله يعني لا يشرع لكن اذا التقى احد المصلين مع الاخر وصدق عليهما - [00:21:43](#)

في البيت الالتقاء لان الرسول كما تعلم يقول للمسلم على المسلم خمس اذا لقيته فسلم عليه. نعم فاذا اذا تحقق هذا اللقاء شرع السلام والا فلا والمثل الاول يوضح لك هذه الحقيقة - [00:22:08](#)

اما ما يشرع على اللي في المسجد كامل اه كاملاً مثل مثل عند اللقاء. عند اللقاء. من تلقاه تسلم عليه وهذا يعني يتقوى بالحديث الصحيح هو صح امرا وصح فعلاً - [00:22:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المسلمين اذا كانوا يمشون في الطريق ثم فرق بينهم حجر او شجر والتقوا ان يسلم بعضهم على بعض هذا امره وكذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفعلون - [00:22:53](#)

اذا فرق بين الله ماشي في الطريق قير بمعنى صخرة او شجر ثم التقوا وراء ذلك قال بعضهم لبعض السلام عليكم وانه العهد قريب. نعم وكذلك الامر في الصلاة. هم - [00:23:15](#)

اذا يلاحظ تحقق معنى اللقاء. نعم فاذا لقيه سلم عليه. اما اذا كان ملاقيا له مم. ودخل ما بعد وصلياً مع بعض ثم انصرف ما بعد فهنا ليس وبالتالي ليس هناك سلام - [00:23:31](#)

وفيكلم مبارك في قضية هناك بدري كان في البلاد العربية يعني موجودة او لا لكن هنا موجودة في الاردن في قضية بيع وشراء الاراضي. ايوه. يسمونها الشفعة سمعت فيها شيخنا؟ - [00:23:53](#)

بتشوفوا مذكورة في الشرع ترى يعني موجودة. اي نعم لكن اه اذكر لي الصورة التي يعني عندي قطعة ارض في مكان ما القطعة في مجاري القطعة في في قطعة ثانية. موجودة - [00:24:08](#)

علمت انه جاء رجل وشرى هذه قطعه وانا يعني احببت اني اتوسع وكان عندي نية اتوسع لكن هذا سبقني اليها مثلاً وعلمت انه هذا الجار الجديد يعني ليس على يعني على طاعة الله عز وجل - [00:24:26](#)

فهل يحق لي ان اطالب بهذه الارض يعني بطريق الشفعة؟ اي نعم يحق. نعم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الرسول عليه السلام. عليه الصلاة والسلام قال الجار احق بسبقه من غيره - [00:24:41](#)

اه ولكن انت يعني ضيعت الفائدة الشرعية الكاملة لقولك بانه هذا الذي اشترى فليس يعني صالحا يعني اريد ان اقول ولو كان صالحا فانت احق بارض جارك واضح؟ نعم نو تفضل - [00:24:57](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. سيدي في مسألة اه اللي هي اعمالها شغلة الاسهم متداول في السوق المالي لغاية

الآن ما وضحتش يعني هي بصورة او فتوى شرعية اللي تحدد - [00:25:24](#)

آآ يعني اباحتها او رفضها وكذلك بالنسبة لمسألة البنك الاسلامي فنرجو منك ان نقصد عنا هذه المسألة وجزاك الله خيرا يا سيدي. نعم.

نرجو انك توضح لنا هاي المسألتين والحكم الشرعي فيها - [00:25:39](#)

وجزاك الله خيرا. واياك يا اخي. الله يبارك فيك اولا بالنسبة لاسهم نعم هي القضية اليوم بالنسبة لزمانا يصدق فيه قوله عليه السلام يأتي زمانه على امتي لا يبالي احدهم - [00:25:55](#)

امن الحرام اكل او كان كسبه امنا حلال. نعم هذا حديث صحيح في البخاري وهناك حديث اخر في سننه ضعف اه لا ينجو احد من الربا ان لم يكن يأكل الربا اصابه من غباره - [00:26:20](#)

فالحديث الاول وهو صحيح نراه متمثلا اليوم في اكثر المسلمين مع الاسف سواء كانوا تجارا او كانوا اه اصحاب مهنة او شركة او ما شابه ذلك والدليل انك لا يمكن ان تجد اه اليوم - [00:26:48](#)

تاريخا الا ومالها في البنوك ودعنا الان والبنك الاسلامي لانه البنوك الاخرى مقطوع انها تتعامل بالربا آآ الشركات لا يمكن ان تجد شركة عند صندوق خاص بها ومالها محفوظ في صندوقها - [00:27:16](#)

وانما يودع المال الذي يتوافر ويتكاثر يوما يوم في البنك او البنوك وهذا لا يجوز وهذا ما ينبغي ان يشك بعدم جواز يرحمك الله او ان يتساءل احد هل هذا جائز ام لا - [00:27:41](#)

ولو افترضنا فرضية لا تتحقق بالنسبة للشركات وقد تتحقق بالنسبة لبعض الافراد بعض الافراد من التجار الذين يودعون ايضا اموالهم في البنوك. لكنهم عندهم شيء من الصلاح وشيء من العلم يعملون به - [00:28:09](#)

فهم يودعون اموالهم في البنوك لكن لا يأخذون الربا هذا الربا الذي يسميه الناس اليوم بغير الاسم الشرعي الفائدة لا يأخذون الفائدة ظنا منهم ان هذا الايداع الذي لا يستفيدون منه هم - [00:28:40](#)

ينجيههم من المسؤولية الشرعية هو ليس الامر كذلك فلا يجوز للمسلم المؤمن بالله ورسوله ان يودع المال في هذه البنوك ولو لم يأخذ الربا لماذا للاية الكريمة اولا ثم للحديث الخاص - [00:29:08](#)

الصريح في هذه المسألة ثانيا والاية وهي قوله تبارك وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذا التاجر الذي يودع ما له كلما كان ماله اكثر من غيره - [00:29:37](#)

كلما كان وزره في اعانته للبنك اكثر من غيره وهذه حقيقة ما اظن احد يناقش فيها ابدا لاننا ان تصورنا اه جماعة من التجار والاغنياء الكبار اودعوا اموالهم في بنك من البنوك - [00:30:03](#)

ما بين عشية وضحاها هداهم الله عز وجل الى هذه الحقيقة الشرعية وهي انه لا يجوز ان يودعوا اموالهم في البنوك ولو لم يأخذوا منها المربح الربوية هذه وسحبوا اموالهم. ماذا يصيب البنك - [00:30:28](#)

ولذلك فهذه حقيقة لا يشك فيها احد. اذا البنوك هذه الربوية هي قائمة على تعاون الاغنياء مع هؤلاء مع اصحاب هذه البنوك ولو كانوا لا يأخذون الفائدة والحقيقة من الناحية المادية - [00:30:47](#)

هذا اكسب للبنك ان اصحاب الاموال ما يأخذون الربا هذا انثى لهم فلو اخذوا الاموال وهذا لا يجوز لهم كان روح البنك اقل بطبيعة الحال اذا فيجب على كل مؤمن - [00:31:14](#)

بالله حقا وبهذه الاية بخصوصها ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ان ما يتصور ان هو رجال طيب وصالح. لانه ما يأخذ ربا مقابل هذا المال اشهد انه يعين اصحاب البنوك على اقامة هذه البنوك القائمة على محاربة الله ورسوله - [00:31:34](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اما الحديث والحديث كانه تب صبا على هذا الموضوع الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه الرسول صلى الله عليه واله وسلم في هذا الحديث عالج - [00:32:00](#)

امرا كان قائما يومئذ في حدود هذا التعاون الذي يمكنني ان اسميه تعاون رباعي قائم من متعب للربا اكل بالربا شاهد وكات كاتب وشاهد. اه لكن اليوم الذين يتعاونون مع البنوك ليسوا بالاربعة وراء العشرة الله اعلم لو انسان عمل احصاء - [00:32:30](#)

لوجد ان التعاون مع هذه البنوك عدده لا يحصى المتعاونون في ذلك. فاذا اولا كلهم يدخلون في مخالفة الآية السابقة ولا تعاونوا على
الاثم والعدوان من مدير البنك الى كنان وكناس البنك - [00:33:02](#)

في احد وظيفة ما في كلهم يتعاونون على المنكر وربنا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اثم وعدوان ثم هؤلاء
المتعاونين ايضا يشملهم الوعيد الشديد المذكور في الحديث السابق - [00:33:26](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه الان تصور كم كم كاتب يدور المعاملة الربوية في اي بنك كان وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته فاذا اردنا للحقيقة حينئذ نتبين ان - [00:33:48](#)

عامل التجار المسلمين مع البنوك بايداعهم الاموال فقط في هذه الامور ودون اخذ الربا على اموالهم يكفيهم اهمال وشر من ذلك هو
الذي يأكل ايضا الربا اذا كانت هذه الحقيقة واضحة كالشمس الى بيت النهار - [00:34:16](#)

ولا تستحق التساؤل حينذاك في ظني يعني ان الجواب عن الاسهم حصل عليه ذلك لان هؤلاء المساهمين والمتعاملين بالاسهم ان
تحولت هذه الاسهم الى بىضاء الى شركة وعليكم السلام ورحمة الله - [00:34:41](#)

الى معمل الى اي شيء فاذا هل الاموال هذه اين تودع وده في البنك واذا لم تتحول بعد كاي شركة تبدأ في تأسيس آآ مشروع لها
فيجمعون الاموال من هنا وهنا وتبلغ الملايين المدينة - [00:35:09](#)

ثم تنزل الاسهم في الاسواق قبل ان تتحول الى بضاعة او الى تجارة او الى اي شيء اخر فتباع باكثر من ثمنها. هذا رضا مكشوف ايضا
وهل تكون وهل تكون شركة الا على هذه المساهمة التي تعرض للاسهم في الاسواق - [00:35:32](#)

قبل ان تتحقق الشركة بعملها بشركتها بمعملها والى اخره وقد يستغرب البعض انه كيف لا يجوز باقي السهم هالدماغ صاروا مية بمية
وعشرة لانه هذا هو عين الربا تباع به دينار بمئة وعشرة - [00:35:57](#)

ولم يتحول الى بضاعة حتى يصاحب متاجر بها. اه اما بعد ما تتحول الى بضاعة كما قلنا والمشكلة تزول لكن محلها مشكلة
اخرى وهي المرباح هذه تحول الى البنوك - [00:36:19](#)

وبذلك لو كان هناك تنظيم اسلامي يجب انه يكون لدى كل شركة صندوق خاص بها ويكون هناك لجنة مختصة بالمحافظة على هذه
تسجل الداخل والخارج والى اخره ولا تمتد يد الربا الى هذا المال - [00:36:37](#)

حينئذ تكون الشركات قائمة على ما شرع الله تبارك وتعالى فهذا الجواب بالنسبة لما يتعلق بالاسهم فهي اذا باختصار قسمان الاشهم
قبل ان تتعين لا يجوز طرحها في الاسواق بزيادة او بنقص - [00:37:02](#)

واذا ما تحولت الى تجارة او الى معمل هذه المشكلة تبدأ من جانب اخر حينما تودع المرباح ورؤوس الاموال في البنوك اما بالنسبة
لبنك الاسلامي الحقيقة ان البنك الاسلامي فيما علمنا - [00:37:25](#)

آآ لا يخرج في بعض المعاملات التي لديه ان البنوك الاخرى وقد يكون عنده معاملات جائز مشروعة لكن هذا ما لم نعلمه الا في سورة
اقل من يقال فيها ان العلماء منذ القديم اختلفوا فيها - [00:37:50](#)

هذه السورة هي اه بثمانين بالنقد اللي بيسموه هنا بالكاش وبيع التقيسيط هذه المعاملة للعلماء فيها قولان منهم من يجيز اخذ الزيادة
مقابل الدول ومنهم من يمنع ولكل وجهة نظر - [00:38:19](#)

ولكن ربنا عز وجل يقول فان تنازعتم في شئ فيدوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا
فلما ردنا الامر اذا ما جاء في السنة - [00:38:55](#)

المبين للقرآن الكريم الذي يقول واحل الله البيع وحرم الربا هذه الآية تتضمن التنفيس على اباحة شئ وهو البيع وتحريم شئ اخر
وهو الرضا ولكن يا ترى هل كل بيع - [00:39:19](#)

هو مباح انا ما جاء في هذه الآية واحل الله البيعة ان هناك قيود وهناك شروط لابد من التزامها حتى يكون البيع المذكور في الآية كما
جاء في الآية احل الله البيع - [00:39:50](#)

الجواب باجماع علماء المسلمين ان ليس كل بيع هو مباح وداخل في عموم الآية وانما البيع الذي بيده الرسول عليه السلام في

احاديثه على انه بيع مباح وهو الذي اراده الله عز وجل في هذه الاية - [00:40:10](#)

اما البيوع الاخرى التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهي لا تدخل في الاية مثلا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بئر غمر بيع الغرر - [00:40:34](#)

نهى من غش كما تعلمون. من غش فليس منا ولعلكم تعلمون مناسبة هذا الحديث حتى يتبين لكم فقه هذا الحديث واهميته ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل السوق يوما - [00:40:52](#)

فوجد رجلا قد كون امامه قوم من القمح للبيع فمدوا يده واذا باطن الكوب رفض مبلول وظاهره ناشف قال له ما هذا يا فلان اصابت السماء يعني المطر قال هلا جعلت هذا فوق هذا - [00:41:18](#)

من غش فليس منا وهذا البيع لا يجوز هو يبيع لكن لا يجوز لانه يتضمن غشا وهو ماشي ودخله ركن ووجب وجها سخيرا كما هو معلوم من هذا القبيل الان - [00:41:46](#)

بيع الخبز هو لسة البخار عم يذهب لاهيب فيه هذا غش ناخذ في هناك آ مراقبة يزعمون لكن اسم بدون جسم لا حقيقة لهذه المراقبة ولذلك آ كثير من الخبز يباع عجيبا - [00:42:05](#)

فوق عجيب يعني هو في الاصل مش مخبوز جيدا يعني مش مأمرففوق يدك كما يقال جثم على بيرموكوا بعض البعض بصير يعجن اكثر وايشا بيعونه وهو يدفع فيهم بدل ما ايش بيردوه - [00:42:27](#)

الخلاصة فليس كل بيع يدخل في عموم قوله تعالى واحل الله البيع. اما الربا فكل ما سماه الرسول عليه السلام تسمع الان عليه الصلاة والسلام فيما يتعلق بموضوع بيع التخفيض - [00:42:47](#)

هناك حديثان هادو هوما يروييه الامام احمد في مسنده بسنده القوي عن عبدالله بن مسعود و من طريق احد التابعين واسمه في ماكو ابن حرب عن ابن مسعود قال نهى رسول الله - [00:43:13](#)

صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة نهى عن بيعتين في بيعة مع الاسف ان مثل هذا النهي اليوم لا يعرف معناه اطلاقا ولا غرابة في زاده وان حينما - [00:43:42](#)

حدث سماك بن حربى هذا الحديث اضرب ايضا هذا النص ولذلك سأل سائل ما بيعتين في بيعة واجاب الحديث هو ان تقول ابيعك هذا بك يا نقدا وبكذا وكذا مشيئة - [00:44:07](#)

اي ابيعك هذا نقدا بمائة ومشيئة بمية وعشرة اكثر اقل مسلم المهم في ثمانين فمن النقد وثمان التقيسيط ثمن النقد اقل وثمان التقيسيط اكثر عبد الله بن مسعود الصحابي الجديد - [00:44:35](#)

يروي لنا عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم بانه نهى عن بيعة في بيعة اي لها ان تباع بالتقيسيط بثمان اكثر من بيع الكاش والان التجار اليوم الا من عصم الله وقليل ما هم - [00:45:03](#)

ولا استطيع ان اقول انهم معدومون لكنهم لعلهم قلة قليل جدا جدا من يبيع منهم دار التقيسيط وسعر الكاش لكن بعضهم قد يبيع بشهر واحد لكن يبيع سعر الكاش بسعر التقيسيط - [00:45:28](#)

اي يزيد في داء الكاف ويرفع سعر النقد الى مستوى سعر التقيسيط وهذا كما قلنا في بعض المجالس كان تاجر زيد مهران وان يظلل نصف زبائنه اي الذين يشترون بالتقيسيط - [00:45:55](#)

فلما سمع بان جاء الفارين ببضاعة واحدة هذا منهى عنه في الحديث وهو رفع سعر النقد ايضا اول الزبائن كلهم بينما كان من قبل ينضم الذين يشعلون فقط بطريقة التقيسيط - [00:46:16](#)

هذا حديث وهناك حديث ثاني وهو يعني اسرى في الموضوع قال عليه الصلاة والسلام من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربية من باع بيعتين في بيعة وله اوكسهما اي انقصهما ثمنا - [00:46:36](#)

او ربا وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة منها ان بيع التقيسيط هذا شرعا يعطيني الحديث انه انعقد البيع ولكن يحرم على البائع ان يأخذ ثمن التقيسيط وعليه ان يأخذ ثمن النقد - [00:47:13](#)

مثلا اي جهاز ان كان براد تلاجة سيارة مسجلة الى اخره وهو يبيعهها منين ويأخذ ثمن التقسيط على مراهن. على اقساط كما هو معلوم ولا يجوز له ان يأخذ زيادة على بيع التقسيط - [00:47:41](#)

ازيد ربا اذا عرفنا هذه الحقيقة الان هذا الحكم جاء صراحة في هذين الحديثين لكن بعض العلماء قديما لم تكن وابلغوا بالاحاديث كلها. يعني الاحاديث جمعت على مر السنين فهذا له يعني تفصيل - [00:48:03](#)

اجمده بكلمة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اعظم كان في المدينة ولم يكن كل الصحابة حينما يتكلم قادرين جميعا وانما بعض المحاضر واكثرهم غائب ثم هو كان يسافر وكان يتنقل - [00:48:29](#)

ففي كل مجلس يتكلم قد يكون في بعض المجالس ابو بكر حاضر لكن عمر غائب وقد يكون منعكس ولذلك فاحاديث الرسول عليه السلام بحكم هذا الواقع تفرقت في الصحابة وما احاط بها صحابي واحد. هذا امر مش صحيح - [00:48:51](#)

ان هؤلاء الصحابة كانوا متفرقين في عهد الرسول في البلاد في مكة في طائفي شي الى اخره وبعد الوفاة بسبب اه توسعهم في فيديوهات اسلامية. توسع اكثر واكثر تفرقوا اكثر واكثر - [00:49:15](#)

ولهذا تفرقت في السنة بتفرق الصحابة في البلاد بسبب الفتوحات الاسلامية الذين التقوا مع الصحابة يقاتلون ما قد في الصحابة وبعضهم التقى بفلان فلان من الصحابة فسمع منه ما عنده من احاديث وفاته ما عند الآخرين. والعكس بالعكس - [00:49:36](#)

لذلك والعلماء الائمة الاربعة وغيرهم كانوا مختلفين جدا في كمية الحصول على الاحاديث وبعدها نحصل ما دام يحصل الاخر هذا الاخر حصن لم يحصله الاول وهكذا فوجد في الزمن الاول من الائمة من قام باباحة التقسيط - [00:50:00](#)

اباحي ثمن زيادة ربيع التقسيط على بيع الكاش هذا القول الان يستغل الان يستغل ويعرض عن الحديثين الذين ذكرناهما وقد اخذ بهم بهما كثير من علماء السلف ومن اهل الحديث - [00:50:28](#)

وسفيان الثوري مثلا ما من ائمة المسلمين اخذ بهذا الحديث واهل السنة مثل الامام النسائي وغيره. كذلك عقد بابا في كتابه السنن وهكذا الشاهد والان كثير من التجار يتعاملون بهذه المعاملة الربوية التي نصها الرسول على انها رباط - [00:50:52](#)

وهنا يأتي دور البنك الاسلامي او يدخل وسيطا بين التاجر وبين الشادي فالشاري يريد مثلا ان يشتري سيارة ما عندي عشر تالاف او اكثر او اقل للبنك الاسلامي فيقول له روح خذ اي سيارة - [00:51:22](#)

بس انت اعطينا رقمها وموديلها والى اخره وهو بدوره بيحتسب الوكيل وسيد الشركة ويدفع فمن السيارة نقدا وبسجل على الشاري فمن التخفيض وهنا وقع البنك في مخالفتين اثنتين المخالفة الاولى - [00:51:50](#)

انه فضل ذلك الحكم المبني على خلاف الحديثين وثانيا احتال عليه بانه هو ليس بائعا الداعي هو الشركة فاهتدى على هذا الحكم وادخل نفسه وسيطا بين الشامي وبين التاجر فبدل ما ياخذ التاجر هذا الربا لو كان حلالا ياخذ البنك - [00:52:22](#)

وشو سوى البنك خلاف ما ينبغي ان يفعل لو ذهب راغب بل يريد ان يشتري سيارة الى البنك قال له انا اريد ان اشتي السيارة بعشر تالاف ممكن تخرجني عشر تالاف - [00:52:51](#)

الى سنة مثلا وانا بعطيك يعني ربح بقول لا هذا حرام هذا حرام وهذا والحمد لله تعليمه لانه قرض جر نفعا مشروطا فهو ربا اذا دار ودف وقال له روح انت اشترى - [00:53:14](#)

وما عليك وانا بدفع عنك ما سوا شيء كان بدي اعطيها نقدا بالراغب نفسه وهذا لا يجوز اسلاميا بان الحيض في الشريعة حرمها الله عز وجل القرآن حينما قص علينا قصة اليهود - [00:53:36](#)

الذين حرم عليهم الصيد يوم السبت فالجماعة صالحين زعموا يوم السبت ولكنهم ماذا فعلوا سبحان الله السمك وهو حيوان لكن الله عز وجل غرز فيه نوع من الفهم لمصلحته فاحسوا ان يوم السبت - [00:54:00](#)

ما في من يزعه لان اليهود صادون يوم السبت نجيبا بنهي الله عز وجل. اللهم عنه فكانت تأتي الاسماك شرعا الاطنان واليهود يسيل لعابهم على هذا المنظر فصبروا ما صبروا - [00:54:29](#)

وبعدين وسوس الشيطان كره الاطنان من الاسماك في ولا تفعلوا شيئا يوم السبت ويوم الاحد بتلاقوا الصيد كما هو فلعنهم الله

عز وجل لانهم اصطادوا يوم السبت لكن هيدي كانوا بدهم يحصلوهم السبت حصلوه بصورة اسهل يوم الاحد - [00:54:49](#)

هذه السورة حكاها ربنا عز وجل في القرآن لماذا لنعبر نحن معشر المسلمين ولا نصنع صنعهم ولا نرفع الهيئة لهم. ولذلك حذرنا عليه الصلاة والسلام ان نسلك مسلكتهم والحديث الذي اخرج به البخاري - [00:55:17](#)

من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لتتبعن وذن من قبلكم كبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - [00:55:38](#)

وفي رواية في سنن الترمذي خطيرة وخطيرة جدا وغير السنن ايضا حتى قال عليه السلام حتى لو كان فيهم من يأتي امه على قارعة الطريق لكان فيكم من يفعل ذلك - [00:56:01](#)

وهذا نشاهده اليوم اي ضلالة تأتينا من الغرب فنحن بها متشبثون انظروا الان الظاهرة العجيبة الغريبة التي عمت المسلمين ليس فقط في بيوتهم بل وفي مساجدهم امتثال الصور تقف تصلي يوم الجمعة - [00:56:28](#)

فتجد هنا انسان لابس قميص على داره دمغة طبعة يا وحش اسد ضبع الى اخره. او ما هو اوحش منه صورة امرأة ما في شعرة والى اخره. وانت تصلي والصنم امامك - [00:56:55](#)

كيف دخل هذا في بيوت المسلمين في مساجد المسلمين لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ربنا دخلتموه فاذا نحن الان نحتال على ما حرم الله كما فعل اليهود - [00:57:15](#)

وهذا المثال الذي ذكره ربنا عز وجل في القرآن في مثال ثاني هذا المثال الاول والحمد لله يعني نادر جدا من عامة المسلمين من لم يسمع به قضية انه رب العالمين حرم عليهم - [00:57:38](#)

الصيد يوم السبت فاحتاجوا نادر جدا من عامة المسلمين من لا يعلم هذه المخالفة التي وقع فيها اليهود. اما الحديث الثاني اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي اما الحديث الثاني - [00:57:58](#)

واكثر المسلمون اكثر المسلمين هم به جاهلون قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمائها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء - [00:58:19](#)

حرم ثمنه شو معنى الحديث بعد الله اليهود حرمت عليهم الشحوم هذا التحريم الذي ذكره الرسول عليه السلام في هذا الحديث اه مذكور في القرآن الكريم قال عز وجل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:44](#)